

الخصائص

فَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّثْرِ قَوْلُهُمْ : وَيَلْمِيَهُ . وَإِنَّمَا أَصْلُهُ وَيَلْأُمُّهُ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ : .

(لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيَلْ ! مَا أَجْذَبَتْ ... غَدَاةٌ أَضْرَبُ - بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ) .

فحذف لام (ويل) وتنوينه لَمَا ذكرنا وحذفت همزة أم فيقي : ويلمُّه . فاللام الآن لام الجرِّ ألا تراها مكسورة . وقد يجوز أن تكون اللام المحذوفة هي لام الجرِّ كما حذف حرف الجرِّ من قوله : اَفْعَلْ وَقَوْلِ رُؤْيَةَ : خَيْرِ عَافَاكَ اِقْ وَقَوْلِ الْآخِرِ : .

(رَسَمِ دَارٍ وَقَفْتَ فِي طَلَلِهِ ...) .

(وهو من المقلوب أي طلل دار وقفت في رسمه) وعليه قراءة الكسائي : (بما أنزلَّيك) - وقد ذكرناه - وقراءة ابن كثير (إنها لَحَدِّي الكُبَيْرِ) وحكاية أحمد ابن يحيى قول المرأة لبناتها وقد خلا الأعرابيُّ بهن : أَفِي السَّوْتِ تَنْتُنْهُ ° (تريد : أَفِي السَّوَةِ أَنْتُنْهُ °) ومنه قولهم : اِقْ هذه الكلمة في أحد قولي سيبويه وهو أعلاهما . وذلك أن يكون أصله إلاه فحذفت الهمزة التي هي فاء . وكذلك الناس لان أصله أناس قال : .

(وَإِنَّا أُنَاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبِيَّةً ... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ)